

الأغاني

(من الأطباءِ طِبَاءٌ هُمُّهَا السُّخْبُ ... ترعى القلوبَ وفي قلبي لها عُسْبُ) .

(لا يَغْتَرِبُنْ ولا يَسْكُنْ - باديةً ... وليس يَدْرِين ما ضَرَعُ ولا حَلَابُ) .

(إذا يدُ سَرَقَتْ فالقطع يلزمها ... والقطع في سَرَقِ بالعين لا يَجِبُ) .

قال فشرِب عليه بقية يومه وبعض ليلته وخلع علي خلعة من ثيابه .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

خرجت مع الواثق إلى الصالحية وهو يريد النزهة فذكرت بغداد وعيالي وأهلي وولدي بها

فبكيت فقال لي بحياتي أذكرت بغداد فبكيت شوقا إليها فقلت نعم وغنيته .

صوت .

(وما زلت أبكي في الديار وإنما ... بكائي على الأحباب ليس على الدار) .

قال فأمر لي بمائة ألف درهم وصرفتي .

وأخبرني محمد بن مزيد بهذا الخبر عن حماد بن إسحاق عن أبيه وحدثني به علي بن هارون عن

عمه عن حماد عن أبيه وخبره أتم قال .

ما وصلني أحد من الخلفاء قط بمثل ما وصلني به الواثق .

ولقد انحدرت معه إلى النجف فقلت له يا أمير المؤمنين قد قلت في النجف قصيدة فقال

هاتها فأنشده .

(يا راکبَ العيسِ لا تَعْجَلْ بنا وقِفِ ... زُحَيِّ - داراً لسُعدى ثم زَندُ صرْفِ) .

حتى أتيت على قولي .

(لم يَنزِلِ الناسُ في سهلٍ ولا جَبَلٍ ... أصفَى هواءً ولا أَعْدَى من النَّجَفِ)

)